فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني e Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية

إعداد

د.هبة محمد السيد

مدرس علم النفس التعليمي

كلية التربية بالدلم جامعة الامير سطام بن عبد العزيز

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس

د. غادة شحاته إبراهيم

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية بالدلم جامعة الامير سطام بن عبد العزيز

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس

أ.م.د. منال عبد الله زاهد

أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس

كلية التربية بالدلم جامعة الامير سطام بن عبد العزيز

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى تحديد أنماط تعلم طالبات كلية التربية بالدلم وفق نموذج فارك لأنماط التعلم ، صياغة مخرجات التعلم لمقرر أسس المناهج، والتعرف على مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني e Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك لأنماط التعلم على مخرجات التعلم والدافعية.

والتساؤل الرئيسي في البحث هو ما فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني e Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية؟ وتمثلت العينة ٧٥ طالبة من طالبات المستوى الخامس بكلية التربية بالدلم – جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، وهذه المجموعات مقسمه الى مجموعه تجريبية (١) تدرس بالاستراتيجية التعليم المتمركز حول المتعلم ووفق نموذج فارك، مجموعه تجريبية(٢) والتي تدرس بالتعليم المدمج الالكتروني مع استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم ووفق نموذج فارك، والمجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية، وقد تم اختيارهم عشوائياً.

وتم تطبيق الاستبيانات التاليه نموذج فارك لأنماط تعلم الطلاب، واستبيان الدافعية للتعلم، ذلك بالاضافة الى اختبار تحصيلي وقد تم تحكيمه و ضبطه و تعديله في ضوء آراء المحكمين . وقد قام الباحثون بالمعالجة الاحصائية باستخدام اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين متوسطات وتوصل البحث إلى تفوق الطالبات التى درسن بالتعلم المدمج لصالح الاختبار البعدي . كم وجدت فروق دالة احصائيا بين درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والبعدي للاختبار للمجموعة التى درست تبعا لاستراتيجية التعلم المتركز حول الطالب لصالح الاختبار البغدي، ووجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والبعدي لمستوى الدافعية لصالح التطبيق البعدي، ولصالح المجموعتين التجريبيتين. وقد نوقشت النتائج المتوصل اليها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري واختتمت ببعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية:

التعليم المدمج الالكتروني - استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم- نموذج فارك- مخرجات التعلم- لدافعية للتعلم- نموذج التطوير التعليمي

Abstract:

The research aims at determining the learning styles of the Education faculty students in Dilam according to VARk model of learning styles, formulating the learning outcomes of the syllabus curriculum, and identifying the effectiveness of the use of e-learning and learner-centered learning strategies based on the VARK model on the learning outcomes and motivation.

The main research question is the effectiveness of the application of e Blended learning, and learner-centered learning strategies based on the VARK model on learning outcomes and motivation. The sample consisted of 75 students from the fifth level at the Education Faculty in Dilam, Prince Sattam bin Abdul Aziz University. These groups are divided into two experimental groups (one group: studying the learner-centered learning strategy according to VARK model, the second one: Teaching based on e Blended learning and according to the VARK model) and the control group that is taught by the traditional way, and they were chosen randomly.

The following questionnaires were applied: the VARK model of the learning styles, the motivation questionnaire, in addition to the achievement test which was adjusted and modified in the light of the opinions of the arbitrators. The researchers used the T-test to measure the differences between the mediums and the results of the research to the superiority of the students who were studied by the e Blended learning in favor of the post-test. There were statistically significant differences between the grades of students of the pre and post-test application of the group which was studied according to the learner- centered learning strategy in favor of the post test, and There were statistically significant differences between the grades of the students in the pre and post-application of the achievement test in the favor of the post application and the two experimental groups. The conclusions reached in the light of previous studies and the theoretical side were discussed and concluded with some recommendations.

Key words: e Blended learning - learner-centered learning strategies - VARK model - learning outcomes - learning motivation.

المقدمة:

لقد أصبحنا نعيش في عصر التقدم العلمي وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واصبح تبادل المعلومات والخبرات سمة اساسية لهذا العصر، وكان للتعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة ان يواجه ويتطور وفق هذه التغيرات والتطورات السريعة والحديثة، لذلك ظهرت العديد من المستحدثات التكنولوجية المهمة التي تساعد وتواكب تلك التطورات، وتساهم فى حل العديد من المشكلات التعليمية.

ومن هذه المستحدثات التكنولوجية التعليم الالكتروني، والذى يقدم محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية، ودعم أنماط تعلم مختلفة، وقنوات جديدة ووسائل تدريسية ساهمت فى تفعيل وزيادة الدافعية نحو التعلم وإثراء البيئة التعليمية.

ويقدم التعلم الالكتروني بيئات تعليمية للمتعلم والمعلم يكون فيها التواصل مستمرا وبلا حدود، واكد مصطفى جودت (٢٠٠٥) على ان بيئات التعلم الالكتروني " عبارة عن نظام يتضمن تقديم محتوي جيد، وإعداد واجهه تفاعل مناسبة تشتمل على الأدوات المناسبة لتقديم المحتوى وتحقيق التفاعل، إلى جانب ذلك لابد من دعم واجهة التفاعل من خلال البنية الأساسية للنظام وأن تعمل بشكل متناغم (المحتوى، نظام التقديم، البنية الأساسية)".تقوم بيئات التعليم الالكتروني بثلاثة مجالات من الوظائف وهي تقديم التعلم، وإدارة التعلم، وتطوير مواد التعلم.

وبرزت أشكال وأنماط مختلفة للتعليم الالكتروني ومنها التعليم المدمج e Blended Learning والذي اصبح محور اهتمام الكثير من التربويين والأكاديميين حيث أشار كلا من (تارا، ٢٠١٦ ،الرنتيسي٢٠١٥) ان التعليم المدمج الالكتروني يركز على تقديم التعلم بطريقة تفاعلية مرنة وبطرائق متنوعه وشيقة وتساعد على إيجاد بيئات تعلم مناسبة للمتعلمين .

واكد يوسف (٢٠١٥) ان التعليم المدمج يقوم على تكامل بين خبرات التعلم فى قاعة الدروس وجها لوجه مع خبرات التعلم من خلال شبكات الاتصال والانترنت وبذلك يسمح بالتعلم المستقل النشط، حيث ينمي العلاقات الشخصية ويشجع المتعلمين على تبادل الافكار والمعلومات والخبرات.

واتفق كلا من (بون٢٠١١) و (جانج وهان ٢٠١٢) على ان التعليم المدمج الالكتروني ظهرت اهميته في تلبية الاحتياجات التعليمية للمؤسسات، حيث يتم المزج بين الفصول الدراسية التقليدية والتعليم والتدريب المعتمد على الويب او التقديم المتزامن واللا متزامن عبر الانترنت فيؤدي الى تحسين جودة التعليم وزيادة الخبرات والتجارب.

وللتعليم المدمج الالكتروني العديد من المميزات التي وضحها (جانا فيفادونا، لوسي روليكفا، ٢٠١٤) و (خالد موخالى، ٢٠١٢)

١- **زيادة فاعلية التعليم:** فالتعليم المدمج الالكتروني يساعد على زيادة فاعلية التعليم من خلال تحسين مخرجات التعليم

2- تنوع وسائل المعرفة: حيث يوظف وسائل تعليمية ومعرفيه متنوعه للمتعلم يختار منها ما يناسب قدراته ومهاراته؛ فيساعد المتعلمين على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.

3- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين: يعتمد على إثراء النشاطات ، ويركز على دور المتعلم النشط المتفاعل من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلاً من استقبال المتعلم المعلومات.

4- تحقيق التفاعل أثناء التعليم:

يساعد على تمكين المتعلمين من الحصول فرصة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.

٥- المرونة التعليمية:

يحقق المرونة للاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم

٦- إتقان المهارات العملية:

يساعد فى تقديم الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة المهارات العملية

٧- توفير الممارسة والتدريب فى بيئة التعليم:

يوفر إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

٨- يحقق الرضا عن التعليم:

يستطيع المتعلم التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل، ومتابعة التدريب الفعلي مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم وزيادة رضا المتعلم نحو التعلم.

٩- مصداقية التقييم:

يحقق قدرا كبير من المصداقية على نظام التقييم التعليمى

ويحتاج التعليم الالكتروني المدمج إلى استراتيجيات تعلم وتعليم حديثة من هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم، وتعد من الاستراتيجيات التي تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع

استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب :

في ضوء تطورات العصر الحالي ومستجداته، وتلبية للتغيرات الهائلة في متطلبات سوق العمل و التي انعكست على عمليات التدريس واستراتيجياته بالتعليم العالي أصبح ضروريا الانتقال من طرق التدريس التقليدية إلى طرق تناسب عقول الطلاب و وجدانهم وتلبي احتياجاتهم مع تحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء و تحقيق نواتج التعلم المستهدفة ، والتي تستهدف بشكل عام الى الانتقال من تعليم الطلاب للمعرفة الي تدريبهم على البحث عنها و تحويل الطالب من مستقبل للمعلومة الى منتج لها ، وهذه العملية تتم في ظل التغير الكبير في أساليب تفكير الطلاب و تعدد أنماط تعلمهم و تعرضهم لمثيرات متعددة تشتت انتباههم لعل من ابرزها أجهزة وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، فأصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريس تساعد على إثارة انتباه الطلاب لتهيئتهم، وتمكينهم من المشاركة في الموقف التدريسي و تعمل على انغماسهم في التفكير فيما يتعلمون مما ينتج استيعاب المعلومات و استخدامها في حل المشكلات ***(قلادة ،٢٠٠٩)***

من هنا ظهرت استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب: التي تبتعد تماما عن التفاعل أحادي الاتجاه – من المعلم للطلاب – بل تركز على التفاعل متعدد الاتجاهات – من الطلاب الي الطلاب ومن الطلاب لمعلمهم ومن المعلم للطلاب – كما أنها استراتيجيات تهتم باحتياجات الطالب و ميوله وتعالج الفروق الفردية والاختلافات في أنماط تعلم الطلاب .

أنماط التعلم Learning styles:

المقصود بنمط التعلم ليس ما يتعلمه الطالب ولكن كيف يتعلم الطالب بفاعلية أكثر، ومن الضروري اكتشاف نمط تعلم الطلاب حتى يتمكن المعلم من بناء وتصميم الأنشطة والوسائل التعليمية التي تتناسب مع الطلاب. وتنقسم أنماط التعلم تبعاً لنموذج فارك (VARK) من اعداد نيل فليمنج (Neil Fleming) الى أربعة أنماط . نموذج فارك يوضح أن للطلاب مداخل مختلفة لكيفية اكتساب المعلومة، ويضم الأحرف الأولى من أنماط التعلم، وهي كالتالي:

١- بصري **V**isual
الطلاب ذوي النمط المرئي للتعلم يفضلون استخدام الصور، الخرائط والعروض البصرية للوصول وفهم المعلومة كما أنهم يستغرقون في التعلم إذا ما مارسوا أنشطة تتوافق مع هذا الأسلوب مثل رسم الصور أو تخيلها.

٢- سمعي **A**uditory
الطلاب ذوي النمط السمعي يفهمون أي محتوى جديد من خلال الانصات والحوارات مثل المحاضرات والمناقشات في مجموعات ويساعدهم الإيقاع الجيد للصوت والايحاءات المناسبة على الاستغراق في التعلم.

٣- لغوي (قراءة \ كتابة) **R**ead\write
الطلاب يكتسبون المعلومة من خلال القراءة والكتابة ومن الممكن لهؤلاء الطلاب التعبير عن أنفسهم وقادرين على تعريف المفاهيم المجردة في كلمات ومقالات ويشعرون بالمتعة خلال عمليات القراءة والكتابة.

٤- حركي **K**inesthetic
هؤلاء الطلاب يفهمون المعلومة من خلال العروض الملموسة و النمذجة و لا يساعدهم ابدا الجلوس في القاعة الدراسية بل انهم يشعرون بالملل بسرعة و تناسبهم استراتيجيات التدريس التي تسمح لهم بالحركة و التفاعل مثل تمثيل الأدوار .

Michael Prithishkumarlj (2014)
ويرى الباحثون مردود كل ذلك في مدى تحقيق مخرجات التعلم وزيادة الدافعية للمتعلم.

الدافعية للتعلم:

تعتبر الدافعية Motivation من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، ويقصد بالدافعية نحو التعلم هي ذلك الشعور الداخلي الذي يدفع الطالب نحو تحقيق اهداف تعلمه.

أهمية الدافعية للتعلم:

يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف التالية:

١- توليد السلوك فهي تنشط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين.
٢- توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف.
عماد الزغلول وعلي الهنداوي (٢٠٠٦)

<u>مشكلة البحث :</u>
مشكلة البحث تتحدد في السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني eBlended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
١- ما هي انماط التعلم وفق نموذج فارك المتوقع تنميتها؟

٢- ما فاعلية استخدام التدريس بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم وفق نموذج فارك فى:
أ- تحقيق مخرجات التعلم؟
ب- زيادة الدافعية؟
٣- ما فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني والاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم وفق نموذج فارك في:
أ- تحقيق مخرجات التعلم؟
ب- زيادة الدافعية؟
٤- ما فاعلية اختلاف نمط التقديم (استراتيجية التعليم المتمركز حول الطالب فقط - استراتيجية التعليم المتمركز حول الطالب بالتعليم المدمج الالكتروني- التقليدي) في:
أ- تحقيق مخرجات التعلم؟
ب- زيادة الدافعية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:
١- تحديد أنماط تعلم طالبات كلية التربية بالدلم وفق نموذج فارك لأنماط التعلم.
٢- قياس فاعلية استخدام التدريس بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم وفق نموذج فارك فى:
أ- تحقيق مخرجات التعلم.
ب- زيادة الدافعية.
٣- قياس فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني والاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم وفق نموذج فارك فى:
أ- تحقيق مخرجات التعلم.
ب- زيادة الدافعية.
٤- قياس فاعلية اختلاف نمط التقديم (استراتيجيات التعليم المتمركز حول الطالب فقط - استراتيجيات التعليم المتمركز حول الطالب بالتعليم المدمج الالكتروني- التقليدي) فى :
أ- تحقيق مخرجات التعلم.
ب- زيادة الدافعية.

أهمية البحث:

يتوقع لهذا البحث ان يفيد عدة فئات على النحو التالي :

أولا : طالبات العينيتين التجريبيتين :

- حيث يختبرون استراتيجيات حديثة في دراسة مقرر يعد من المقررات الهامة يتوقع لهذه الاستراتيجيات ان تسهم في ارتفاع مستويات التحصيل المعرفي لديهم مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة
- الطالبات يدرسون ضمن برنامج إعداد المعلم وهذه التجربة تمثل بالنسبة لهم خبرة إضافية قد يستفيدون منها في ممارستهم للتدريس خلال التدريب الميداني أو بعد تخرجهم.

ثانيا : القائمون على برامج التعليم الجامعي و بخاصة برامج إعداد المعلم :

حيث يمثل البحث تجربة لتطبيق استراتيجيات تعليم تتمركز حول الطالب داخل القاعة و عبر التعليم الالكتروني، وهي اتجاهات حديثة حققت نتائج إيجابية في كثير من الجامعات في مختلف

دول العالم، فإذا ما حققت التجربة نتائج إيجابية فإن البحث سينتهي بالتوصية بتطبيقها في مقررات و تخصصات أخرى.

ثالثا : الباحثون في مجالات طرق واستراتيجيات التدريس و تقنيات التعليم وانماط تعلم الطلاب :

- يقدم البحث نموذجا لدمج التقنية من خلال التعليم المدمج مع استراتيجيات التدريس المتمركز حول الطالب التي يتم اختيارها وفق أنماط تعلم الطلاب، وهذه التجربة اذا ما حققت الفعالية المرجوة في نواتج التعلم فإنها تعد مرجعا لتجارب مماثلة.
- تمثل التجربة البحثية نموذجا لتضافر الجهود في التخصصات التربوية لتقديم نموذج تعليمي يحقق نواتج التعلم المرجوة باستخدام استراتيجيات وأساليب غير معتادة فالباحثات الثلاث مختصات في طرق التدريس وتقنيات التعليم وعلم النفس.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- مقرر أسس الوسائل وتقنية التعليم لطالبات المستوى الخامس بكلية التربية بالدلم بأقسام الاقتصاد المنزلي و الرياضيات.

٢- سيقتصر البحث على مخرجات التعلم في الجانب المعرفي فقط.

٣- يتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ

الفروض:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم) في التطبيق القبلي والبعدي لمخرجات التعلم لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) في التطبيق القبلي والبعدي لمخرجات التعلم لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدي.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمخرجات التعلم لصالح التطبيق البعدي.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدي.

٧- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة الاولى (استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم) وبين درجات الكسب لطالبات المجموعة الثانية (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم

المدمج الالكتروني) لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى الجانب المعرفي لمخرجات التعلم.

٨- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة الاولى (استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم) وبين درجات الكسب لطالبات المجموعة الثانية (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى مقياس الدافعية.

٩- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى والتى تدرس (استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم) والمجموعة االتجريبية الثانية والتي تدرس (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) و المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمخرجات التعلم لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

١٠- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى والتى تدرس (استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم) والمجموعة االتجريبية الثانية والتي تدرس (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) و المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج التطويري المتعارف عليه فى مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك في تطوير البرنامج التعليمي، من خلال تبنى نموذج التطوير التعليمي لسيلز وجلاسجو (Seels&Glasgow,1996) ، والذى يمر بالمراحل التالية :

التحليل: ويشمل تحليل التعليم، وتحليل المهام، وتحليل المتعلم.

التقويم البنائي: التحقق من صدق البرنامج ومحتواه.

التطوير: وضع البرنامج التعليمي فى صورته النهائية.

الاستخدام: تطبيق البرنامج على المتعلمين.

التقويم النهائي: تقويم البرنامج التعليمي وقياس أثره.

الاطار النظرى للبحث:

المحور الأول التعليم المدمج الالكتروني:

منذ تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى التعليم، وظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية التى تساهم فى تطوير العملية التعليمية، والتى يكون هدفها ان المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلا من المعلم، ومن هذه المستحدثات التعليم الالكتروني ويكون هذا التعليم متزامنا او غير متزامن داخل الفصل الدراسي او خارجه. (إسماعيل، ٢٠١٠).

وهذا التعليم الالكتروني له العديد من الأشكال المختلفة والمتنوعة التى تتناسب مع احتياجات المتعلمين، وطبيعة أدوات الاتصال المتوافرة، ومن هذه الأشكال التعليم المدمج الالكتروني، والذى فتح أفاقا جديدة للمتعلمين والمعلمين،حيث جمع بين مزايا التعليم الالكتروني ومزايا التعليم التقليدي،اى انه مزج بين بيئات التعليم الالكترونية، وبيئات التعلم التقليدية التى هى وجها لوجه فى نموذج متكامل، للاستفادة فى العملية التعليمية، وادى هذا الى زيادة الاهتمام بضرورة إعادة النظر الى المقررات الدراسية

وكيفيـــة صـــياغتها لتواكـــب المتطلبـــات الحديثـــة فـــى مجتمـــع الاتصـــالات والمعلومات.(العنزى،٢٠١٣)

أشار هورن واستاكر (Horn, M. & Staker, H., 2013) ان التعليم المدمج الالكتروني "هو برنامج تعليم رسمي يتعلم فيه الطالب فيه من خلال الانترنت بشكل جزئي، والفصل الدراسي بجزء اخر، مع إمكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوب انجاز التعلم فيه، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية باكملها"

وضـــحه فـــارينجتون (Farrington,2014) "هـــو المـــزج بـــين التعلـــيم داخـــل الفصـل الدراسـي والتعلـيم الالكترونـي ذلـك بتوصـيل الأهـداف والمحتـوى ومصـادر وأنشـطة الـتعلم وطـرق توصـيل المعلومـات باسـتخدام الادوات والاجهـزة التكنولوجيـة الحديثة، لتحسين المعارف والمعلومات والمهارات وزيادة الاتجاهات"

واعتبره تشانج واخرون (chang,et al,2015) احد الطرق التى تساهم فى انجاح العملية التعليمية حيث وذلك باكتساب المعارف من التعلم وجها لوجه، واستخدام منصات التعلم الالكترونية للتقييمات ، وللتعلم الذاتي والتعاوني، ويقوم على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه، وذلك عن طرق أنشطة تعليمية، واساليب تعلم مختلفة عن الطرق التقليدية للتناسب مع هذا النمط من التعليم"

وعلـى ذلـك أصـبحت دراسـة الـتعلّم المـدمج والتعـرف علـى أسـاليبه، ومكوناتـه والأسـس القـائم عليهـا وكيفيـه تصـميم التعلـيم باسـتخدام هـذا النـوع مـن التعلـيم أمـراً هامـاً لكـي نؤهّـل المعلّـم للتعامـل معـه؛ لـذلك نحـن فـي حاجـة إلـى بنـاء برنـامج فـي الـتعلّم المـدمج يـتم تدريسـه كتطبيقـات عمليـة فـي التعلـيم، ليسـاعد الطالـب المعلـم علـى تصـميم نمـاذج تعليميـة تعتمـد علـى مفهـوم الـتعلّم المـدمج وأسسـه، وتـدريب المعلمـين علـى التـدريس باسـتخدام هـذا النـوع مـن التصـميم لتحقيـق هـدف هـام جـداً وهـو ربـط الدراسـة بسـوق العمـل ممـا يجعـل دور المعلمـين فـاعلاً بعـد التخـرج، ولـديهم القـدرة علـى تغييـر نمـط التعلـيم؛ حتـى يسـاعد المعلـم علـى الانـدماج فـي مشـاكل، وحاجـات المجتمـع وتطـوره؛ وليكـون علـى قدر كبير من التمكن والتأثير والفاعلية في موقع عملة.(الذيابات، ٢٠١٣)

وبـذلك فـالتعليم المـدمج هـو إعـادة تصـميم للمقـررات التعليميـة، بحـث يـتم التحـول فيـه مـن الـتعلم المتمركـز علـى المعلـم الـى الـتعلم المتمركـز علـى المـتعلم، حيـث يتحمـل فيـه الطالـب مسـؤولية تعلمـه، ممـا يزيـد قـدرة الطالـب علـى التفاعـل مـع الـزملاء ، والمعلـم، والمحتوى.

لتصميم التعليم المدمج الالكتروني وفق احد نماذج التصميم التعليمي الذى صممت خصيصا له، وجد انه يوجد العديد من النماذج المتدرجة من البسيط الى المعقد، الا انها تشترك جميعا فى قيامها على مدخلين رئيسين لتصميم التعليم المدمج الالكتروني يعتمد على الدمج بين استخدام الوسائط والانشطة والتكنولوجيات الحديثة و خبرات التعلم وطرائق التدريس كما وضح ميوتيكان وجيجوفا (Matukhin,D& Zhitkova,E,2015) نموذجه الذى يقوم على ١-تصميم طريقة التدريس المستخدمة والذى يركز على تقديم المقررات والمناهج الدراسية بشكل متتابع، ٢- استخدام وسائط متعددة تدريسية فى اطار واحد يخدم المقرر خلال فترة زمنية محددة. ٣-تصميم المحتوى التعليمي . ٤- اختيار البرمجيات التعليمية ومدى ملائمتها. ٤-فى نهاية المقرر يخضع الطالب الى تقييم معين لقياس مستوى تعلمه، وبذلك يتميز بالتحديد الدقيق

وقـام جـامع واخـرون (٢٠١٣) بوضـع نمـوذج للتعلـيم المـدمج قـائم علـى حـل المشكلة ويسير وفق الخطوات الآتية:

- التقويم والمراجعة :
- التحديد: وفيها تحديد المادة المراد تصميمها.
- التخطيط :جمع البيانات والمعلومات. ٤

- التصميم :ويتم فيها تصميم المادة تعليمية.
- التطوير: يتم إنتاج المواد التعليمية والمصادر وتصميم المصادر الالكترونية.
- التجريب :يتم تجريب المادة الدراسية التي تم

كما وضح العطار (٢٠١١) الى ثلاثة نماذجا للتعليم المدمج وهي

١- نموذج التعلم القائم على تطوير المهارة:

٢- نموذج التعلم القائم على تطوير المواقف والاتجاه.

٣- نموذج التعلم القائم على تطوير الكفاءة.

كما صمم هانج (٢٠٠٥) نموذجه للتعليم المدمج في المراحل التالية:

المرحلة الاولى : مرحلة التحليل القبلي .

المرحلة الثانية : التصميم العام للتعليم المدمج ويتضمن

المرحلة الثالثة: التقييم التعليمي.

والنموذج الذى يعتمده البحث مكون من ثلاثة أبعاد - يتفرع من كل بعد منها على خياران رئيسيان للتدريس/ التعلم، على النحو التالي :البعد الأول بعد المكان :ويشمل خيارين رئيسيين هما: التعلم التقليدي غير الإلكتروني Offlineالقائم على التفاعل المباشر وجهًا لوجه، والتعلم الإلكتروني Online ،ومن أمثلته مجموعات المناقشة الإلكترونية Groups Discussion ، غرف الحوار/الدردشة على الويبChat، نظم إدارة التعلم Systems Management Learn

البعد الثاني بعد الزمن: Time ويشمل خيارين رئيسيين هما: التعلم ألتزامني Synchronousالقائم على التفاعل المباشر وجها لوجه، والتعلم الغير تزامني Asynchronous.

البعد الثالث بعد التعلم: Learning ويشمل خيارين رئيسيين هما:

التعلم الفرديIndividual ، ومن أمثلته استخدام المدونات الإلكترونية Blogs ،والتعلم التعاوني Cooperative ،ومن أمثلته استخدام الويكي Wikis ،ومؤتمرات الفيديوConferencing Video .

ويحتاج التعليم الالكتروني المدمج إلى استراتيجيات تعلم وتعليم حديثة من هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، وتعد من الاستراتيجيات التي تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع.

المحور االثاني استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب :

في ضوء تطورات العصر الحالي ومستجداته، وتلبية للتغيرات الهائلة في متطلبات سوق العمل و التي انعكست على عمليات التدريس واستراتيجياته بالتعليم العالي أصبح ضروريا الانتقال من طرق التدريس التقليدية إلى طرق تناسب عقول الطلاب و وجدانهم وتلبي احتياجاتهم مع تحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء و تحقيق نواتج التعلم المستهدفة ، والتي تستهدف بشكل عام الى الانتقال من تعليم الطلاب للمعرفة الي تدريبهم على البحث عنها و تحويل الطالب من مستقبل للمعلومة الى منتج لها ، وهذه العملية تتم في ظل التغير الكبير في أساليب تفكير الطلاب و تعدد أنماط تعلمهم و تعرضهم لمثيرات متعددة تشتت انتباههم لعل من ابرزها أجهزة وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، فأصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريس تساعد على إثارة انتباه الطلاب لتهيئتهم، وتمكينهم من المشاركة في الموقف التدريسي و تعمل على انغماسهم في التفكير فيما يتعلمون مما ينتج استيعاب المعلومات و استخدامها في حل المشكلات . *(قلادة ،٢٠٠٩)*

من هنا ظهرت استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب : التي تبتعد تماما عن التفاعل أحادي الاتجاه – من المعلم للطلاب – بل تركز على التفاعل متعدد الاتجاهات – من

الطلاب الي الطلاب ومن الطلاب لمعلمهم ومن المعلم للطلاب – كما أنها استراتيجيات تهتم بإحتياجات الطالب و ميوله وتعالج الفروق الفردية والاختلافات في أنماط تعلم الطلاب .

أسس استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب :

١- إشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده.
٢- إشراك المتعلمين في تحديد أهدافهم التعليمية.
٣- تتناسب استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه، والذكاءات التي يتمتع بها.
٤- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.
٥- مساعدة الطالب في فهم ذاته، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.
٦- الاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وتقويم الأقران.
٧- تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية.
٨- مراعاة حرية الاختيار وتوزيع المسئوليات وتحمل المسئولية.
٩- التواصل متعدد الاتجاهات . ***(أبو بكر وحجازي، ٢٠٠٥)***

دور المتعلم في استراتيجيات التدريس المتمركز حول الطالب :

لقد نادى *جون ديوي* بضرورة كون المتعلم محوراً لعملية التعلم، ومركز الاهتمام فيها . ***(هندي، ٢٠٠٢).***

والمتعلم النشط له دور أكثر فاعلية، فهو مشارك نشط في العملية التعليمية، يقوم بالمناقشة وفرض الفروض، والبحث وحل المشكلات بدلاً من الاستقبال السلبي للمعلومات عن طريق الاستماع. وانطلاقاً من التركيز على إيجابية ومشاركة المتعلم يتحدد دور المتعلم في التعليم المتمركز حول الطالب فيما يلي:

١- يتحمل مسئولية تعلمه، ويقبل على إجراء الأنشطة بدافعية.
٢- يتحمل مسئولية اتخاذ القرار، و يختبر ذاته في حل مشكلات تعلمه.
٣- يسيطر على عملية التعلم، ويتعلم ما يرغب في تعلمه.
٤- يوجه و يدير ذاته ويساعد في إدارة زملائه في مجموعته .
٥- ينجز أعماله في مواعيدها المحددة سلفاً.
٦- يختار الأسلوب المناسب لعرض عمله.
٧- يكتشف ذاته ويعرف نقاط قوته ونقاط ضعفه .
٨- يثق بنفسه وبقدراته، ويتحمس لعمله. ***(هوبا، ماري ين فريد، جان ي(٢٠٠٦)***

دور المعلم في التعليم المتمركز حول الطالب :

في أساليب التدريس التقليدية كان المعلم ملقنا ، والمصدر الوحيد للمعلومة، في استراتيجيات التعليم المتمركزة حول الطالب تغير دور المعلم و أصبح هو الموجه والمرشد والميسر للتعلَّم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي، كما في النمط التقليدي، ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية، ويهيئ المتعلمين ويساعدهم تدريجياً على القيام بأدوارهم الجديدة، واكتساب الصفات والمهارات الحياتية، ومن هنا يتطلب التمركز حول الطالب من المعلم القيام بالأدوار التالية:

١- استخدام العديد من الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وفقاً للموقف التعليمي، ووفقاً لقدرات الطلاب .
٢- متمكن في توظيف التقنية بما يعزز دور الطالب و يدعم التواصل بينه و بين الطلاب و بين الطلاب و بعضهم البعض .
٣- تفهم نقاط قوة المتعلمين ونقاط ضعفهم، بحيث يوفر لهم فرصا للتميز في التعلم .
٤- التنويع في اختيار استراتيجيات التدريس التي يستخدمها ، والتي يجب ان تقوم على نشاط الطالب و استثارة دافعيته .

٥- تركيز جهوده على توجيه وإرشاد ومساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم فيعلمهم كيف يفكرون، وليس فيما يفكرون.
٦- العمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وذلك بإتباع أساليب المشاركة، وتحمل المسئولية، والتعزيز المستمر.
٧- وضع الطلاب بشكل دائم في مواقف يشعرون فيها بالتحدي والإثارة، لما في ذلك من أثر في عملية التعلم، وإثارة اهتمامه ودوافعه.
٨- صياغة مواقف و الاشراف على مشروعات يقوم بها الطلاب لتوظيف ما تعلموه في الحياة .Schunk, D. H. (2007) و سعادة و آخرون (٢٠١١)

دور التكنولوجيا في التعلم المتمركز حول الطالب :-

ان هذا النوع من التعليم تم اللجوء إليه نتيجة سيطرة التطبيقات التكنولوجية الحديثة على اهتمامات الطلاب ، واي استراتيجيات تدريس لا تكون التقنية مكونا رئيسا فيها تفتقد هذا الاهتمام الذي يمثل الدافع الرئيس للتعلم ، ولهذا فإن استخدام التقنيات في التعليم المتمركز حول الطالب لا يمثل مجرد وسائل تقليدية تستخدم لإثراء الموقف التعليمي أو لجذب انتباه الطلاب و انما تلعب أدوارا هامة في تطبيق استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب نذكر منها :

١- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم.
٢- إشعار المتعلم بأنه المسئول عن التعلم ، وترسيخ مبدأ التعلم طوال الحياة.
٣- إكساب المتعلم مهارات التعلم بالتقنيات الحديثة.
٤- تمكين المتعلم من عمليات البحث والنقد والاستكشاف العلمي.
٥- تنوع في طرق الحصول على المعلومات لدى المتعلم بتعدد طرق واستراتيجيات التدريس.
٦- إدخال جو من النشاط والتفاعل في البيئة التعليمية.
٧- إدخال عنصري التنوع و التشويق إلى العملية التعليمية.
٨- تعدد مصادر التعلم و أساليب توظيف المعلومات .
٩- فتح المجال امام الطالب لاختيار ما يناسبه من أساليب و استراتيجيات التعليم و التقويم .
١٠-مراعاة الفروق الفردية لدي المتعلمين . عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٧)

<u>أساليب و استراتيجيات التعليم المتمركز حول الطالب :-</u>

لهذا النوع من التعليم أساليب و استراتيجيات متعددة و يتم ابتكار الجديد منها بشكل مستمر منذ ظهور هذا الاتجاه و ثبات فعاليته وفيما يلي نستعرض بعض هذه الأساليب بشكل عام :-

<u>أولا : التعليم في مجموعات صغيرة</u> : وفيه يتم تقسيم الطلاب لمجموعات تتكون من ٣-٨ طلاب وتكلف كل مجموعة بإنجاز مهمة معينة مثل :

١- كتابة الملخصات .
٢- شرح و توضيح المقروء .
٣- حل المشكلات .
٤- عقد المقارنات وتوضيح التناقضات .
٥- العصف الذهني .
٦- مراجعة ما سبق دراسته .

<u>ثانيا : المجموعات الكبيرة</u> : وفيه يتعلم الطلاب في مجموعات أكبر من ٨ طلاب و قد يشمل كل الطلاب المقيدين بالمقرر ، ومن أمثلته :

١- المحاضرة النشطة أو المطورة .
٢- المشاركة الجماعية .
٣- المناقشة الجماعية .
٥- سجل التعلم
٦- العقود التعليمية .
٧- تدوين الملاحظات الموجهة

<u>ثالثا : التعلم التعاوني أو التشاركي :</u> وهو أسلوب يختلف كثيرا عن التعلم في مجموعات حيث يخضع لمحددات معينة ويحقق أهدافا أكبر كثيرا من التعلم في مجموعات أهمها الأهداف الاجتماعية وتحمل المسئولية .

رابعا : التعلم القائم عن الخبرة : و يشمل انماطا متعددة مثل :

١- لعب الأدوار .
٢- بحث الاثباتات و البراهين .
٣- دراسة الحالة .
٤- المديولات .
٥- المحاكاه .
٦- العمل الميداني

خامسا : تقديم التعلم ونقل الخبرة : وفي هذا الأسلوب يكلف الطلاب بتعليم زملائهم وله عدة استراتيجيات مثل :

١- تدريب الأقران .
٢- تدريس مجموعات الخبراء Jigsaw
٣- المناظرة .
٤- التدريس المصغر

سادسا : التعليم المباشر : وفيه يقود المعلم الطلاب لتحقيق أهداف التعلم مع الحرص على إثارة انتباههم لتنمية مهارات التفكير وحرصه على بنائية التعليم و الترابط بين المعلومات و التطبيقات الحياتية لها .

سابعا: التعلم المباشر : و يعد هذا الأسلوب الهدف الأهم من كل أساليب التعليم المتمركز حول الطالب حيث ينطلق الطلاب في التعلم ذاتيا بعد ان يتدربوا على بناء المعرفة بأنفسهم ومن أمثلته

١- المشاريع .
٢- التعلم بالحقائب و الرزم .
٣- برمجة التعليم .
٤- الأنشطة الفردية . جودت سعادة و آخرون (٢٠١١) ، هندي (٢٠١٠)

وسيتم تطبيق التعليم المدمج الالكتروني eBlended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم على اساس نمط التعلم الذي يفضله المتعلم فى اكتساب المعرفة،

جدول (١)
خطة تدريس وحدة الاتصال التعليمي باستراتيجيات تتوافق مع انماط تعلم الطلاب

م	الهدف	استراتيجية التدريس	استراتيجية تقويم التعليم	الانماط المستهدفة
١	ان تستنتج الطالبة مفهوم قنوات الاتصال التعليمية	نموذج فراير	Kwl تستخدم في بداية كل محاضرة لتعبئة العمود الاول و في نهايتها لتعبئة العمود الاخير وتكون الاستاذة مسئولة عن تعبئة العمود الاوسط	الكتابي - اللغوي
٢	ان تصنف الطالبة العناصر غير البشرية التي تتكون منها وسائل الاتصال التعليمية	الخرائط المعرفية		البصري – اللغوي او الكتابي
٣	ان تناقش الطالبة عناصر الاتصال التعليمي كنظام	التدريس التبادلي		السمعي - الحركي
٤	ان ترسم الطالبة نموذج الاتصال الدائري الشامل	الخرائط المعرفية – التدريس التبادلي		البصري – الحركي
٥	ان تصوغ الطالبة مفهوما حديثا للاتصال التعليمي	نموذج فراير في مجموعات		الكتابي – الحركي
٧	ان تناقش الطالبة خصائص الاتصال التعليمي	الخرائط الذهنية المناقشة المفتوحة		البصري – اللغوي او الكتابي
٨	ان تستنتج الطالبات معوقات الاتصال التعليمي و العوامل المؤثرة فيه	التعليم المعكوس ثم المناقشات المفتوحة في القاعة ثم الخرائط المعرفية والذهنية		البصري- اللغوي او الكتابي – السمعي – الحركي
٩	أن تشرح الطالبة اتجاهات	التعليم المعكوس ثم		الحركي – اللغوي او

	الاتصال التعليمي واسهاماته	المناقشات المفتوحة في القاعة ثم نموذج عظمة السمكة		الكتابي – السمعي

في اجراء هذا البحث تم تطبيق عدد من استراتيجيات التدريس المتمركز حول الطالب بحيث تتناسب مع أنماط التعلم التي سبق تحديدها و تتوافر فيها الشروط التالية: :

١- مناسبتها لطبيعة وحدة الاتصال التعليمي.
٢- متنوعة بحيث تتناسب مع انماط التعلم التي رصدت في العينة .
٣- مناسبتها لعدد الطالبات في القاعة .
٤- روعي تطبيق استراتيجية kwl (جدول التعلم) في بداية ونهاية كل محاضرة وذلك للاستفادة من مميزاتها في ربط متطلبات التعلم السابقة بالحالية لدي الطالبات ولانها تناسب نمط التعلم الكتابي .

أولا : استراتيجية جدول التعلم (kwl) :

صمم هذه الاستراتيجية جراهام ديتريك (Graham W. Detttick) وهي استراتيجية ترفع من فعالية التعليم لأنّها واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة (ابو جادو ، نوفل ،٢٠٠٧)

يعرف (عليان ،٢٠٠٥) استراتيجية kwl بأنها استراتيجية ابتكرت عام ١٩٨٦ م وتتكون من ثلاث خطوات بحيث يشير كل حرف من اللغة الانجليزية الي معني محدد على النحو التالي:

١- K(what I know?) : ويقصد بها ماذا اعرف عن الموضوع ؟
٢- W(? what I want to learn) و يقصد بها ماذا اريد ان اتعلم عن هذا الموضوع ؟
٣- L (? What I learned) و يقصد بها ماذا تعلمت عن الموضوع ؟

أهمية استراتيجية kwl :

يعدد (عطية ٢٠٠٩) فوائد استراتيجية kwl فيما يلى :

١- تجعل الطالب محور العملية التعليمية و تؤكد مبدأ التعلم الذاتي ، ويمكن استخدامها مع الطلاب في بداية التعلم ليحددوا ما يريدون تعلمه و مقارنته في نهاية التعلم كما انها تؤكد مبدأ التعلم الذاتي .
٢- تنشط المعرفة السابقة وتثير فضول الطلاب في التفكير ، وتمكنهم من تعلم الموضوعات الدراسية .
٣- يمكن استخدامها في جميع المقررات وفي جميع الاعمار و المراحل .
٤- تمكن الطالب من تطوير ما يتعلمه وادارة تعلمه . ابو سلطان ، كيميليا (٢٠١٢)

خطوات تنفيذ استراتيجية kwl لخصها كل من عطية (٢٠٠٩) ، الحجيلي ، (٢٠١١) ، البركاتي (٢٠٠٨) فيما يلي :

١- مرحلة الاعلان عن موضوع الدرس و الإطار التنظيمي له .
٢- عرض جدول العمل و هو جدول الاستراتيجية kwl
٣- تحديد اسلوب العمل : ويقصد بهذه المرحلة العمل فردي او مجموعات .
٤- تعبئة العمود الأول (ماذا اعرف ؟) وهذه المرحلة تتطلب وجود اوراق عمل بها الجدول
٥- تعبئة العمود الثاني (ماذا اريد ان اتعلم) : وهذه المرحلة قد يقوم المعلم بها في حال كان الموضوع جديدا على الطلاب و قد يطلب من الطلاب طرح عدد من الاسئلة حول ما يرغبون في تعلمه ، يقوم هو بتنقيح هذه الاسئلة لتمثل المحاور الرئيسة لموضوع الدرس .
٦- دراسة الموضوع بشكل متعمق من خلال عرض للدرس يقوم به المعلم بإحدى استراتيجيات التدريس المناسبة ، أو تعلم ذاتي يقوم به الطلاب .
٧- تعبئة العمود الثالث (ماذا تعلمت ؟) وفيه يدون الطلاب ما تعلموه من الدرس وما اكتسبوه من خبرات .
٨- مرحلة التقويم : وهي مرحلة يقارن فيها الطلاب ما كتبوه في العمود الثالث بما كتبوه في العمودين الاول و الثاني ، ثم مرحلة تأكيد التعلم وتتم من خلال قيام الطلاب بتلخيص الدرس ، أوتحديد طرق لتطبيق ما تعلموه ، أوتقديم عرض شفهي لما تعلموه

لخصت ابو سلطان (٢٠١٢) خطوات استراتيجية kwl في الشكل التالي :

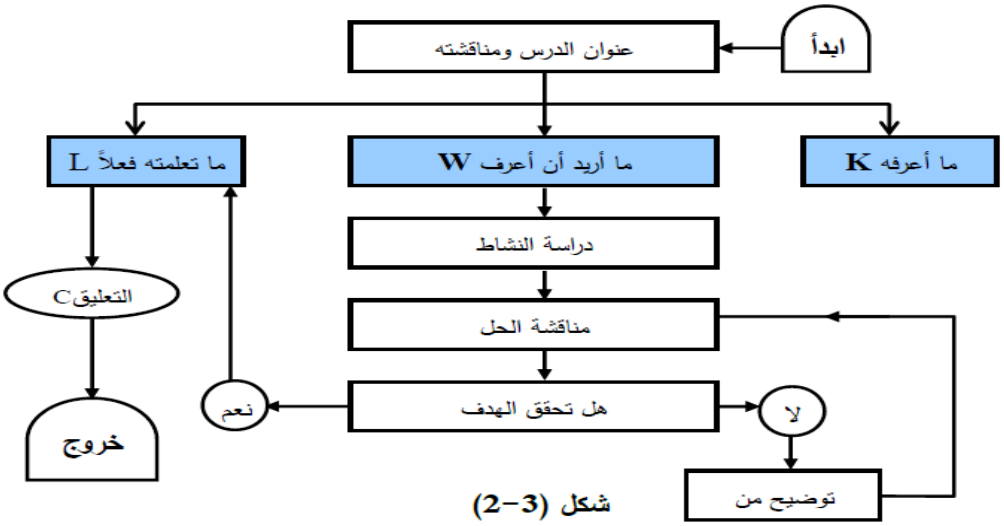

شكل (١)

خطوات استراتيجية kwl

دور المعلم في استراتيجية kwl:

تري الزهراني (٢٠٠٩) ان المعلم يمارس سبعة أدوار اساسية في تنفيذ استراتيجية KWL:

١- المخطط للتعلم
٢- الكاشف عن توافر متطلبات التعلم السابقة لدي الطلاب .
٣- الضابط الذي يضبط الصف ومناقشات الطلاب .
٤- الموجه والمنظم لمعرفة الطلاب .
٥- المحاور و المحفز لتوجيه الاسئلة .
٦- المصحح لأخطاء الطلاب .
٧- المقوم لأداء الطلاب .

ثانيا : استراتيجية نموذج فراير :

عرفه عبد الباري (٢٠١١) بأنه استراتيجية تقوم على تحديد اوجه الشبه والاختلاف بين المفهوم الجديد والمفاهيم الاخري التي بحوزة المتعلم ، ويتم في هذا النموذج تعليم المفاهيم المختلفة من خلال المثال المرتبط بالمفهوم والمثال غير المرتبط به.

اثبتت دراسة فراير (Frayer , 1970) تفوق أنموذج فراير في تسهيل تعلم المفاهيم وتصحيح الاخطاء الشائعة فيها حيث يعمل استخدام أنموذج فراير (Frayer) على التركيز على جميع مكونات المفهوم وخصائصه فيهتم بالامثلة التي تنطبق عليه و الامثلة التي تختلف معه كما يهتم أنموذج فراير بخصائص المفهوم المميزة (التعريفية) والمتغيرة وربط المفهوم بالمفاهيم الرئيسية والفرعية.

الفكرة التي يقوم عليها النموذج :

عبارة عن نموذج مقسم إلى خمسة أجزاء احداها في مركز النموذج يكتب فيه المفهوم والأجزاء الأربعة هي:
(تعريف المفهوم – مثال دال – مثال غير دال – خصائص المفهوم) حيث يقوم المعلم بتكليف الطلاب بتعبئة النموذج بصورة جماعية أو فردية .

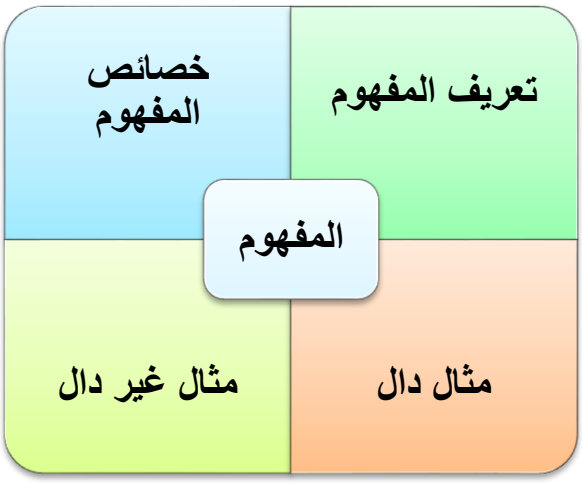

متي يستخدم نموذج فراير ؟

يستخدم نموذج فراير في ثلاثة مواضع :
١- خلال الدرس لتقويم تعلم مفهوم ما.

٢- في نهاية الدرس لتقويم تعلم المفاهيم التي تم عرضها بالدرس .
٣- أثناء المراجعة في نهاية الوحدة أو المقرر لتقويم المفاهيم التي سبق تعلمها .

ثالثا : استراتيجية الخرائط المعرفية :

وتعرف الخريطة المعرفية بأنها رسم تخطيطي تترتب فيها الأفكار الرئيسية للنص المعرفي بشكل مبسط ليتم تكوين ذاكرة مفيدة تساعد على الاسترجاع المرن ، ومن ثم تحقيق التعلم الفعّال. وأنواع الخرائط التعليمية خرائط تحليل الموضوع و تسلسل الأفكار، خرائط المعرفة لتحليل حدث ما ، خرائط المعرفة لتسلسل خطوات تنفيذ أمر ما ،خرائط المقارنة ، وخرائط الشكل v. (الشافعي ، ٢٠١١)

ومن مجالات استخدام الخرائط تستخدم الخرائط في التهيئة ، عرض الدرس ، تقويم تعلم الطلاب و ختام الدرس ، التقييم والاختبارات. كوجك و آخرون (٢٠٠٥)

رابعا : استراتيجية الخرائط الذهنية:-

توجد العديد من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط، فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة الذهنية ، كبرنامج . iMind Map وبرنامج آخر متكامل بمسمى، Free Mind الذي قدمه توني بوزان رائد الخريطة الذهنية.

الفرق بين الخرائط الذهنية والمعرفية :

تعتبر الخرائط الذهنية وسيلة مبتكرة ومنطقية لتسجيل الملاحظات من خلال تمثيلها دون التدوين في اسطر ، علي شكل هيكل تنظيمي، توضع فيه الفكرة الرئيسية بالمركز، وتستخدم الخطوط والرموز والكلمات والألوان والصور لربطها بالأفكار الفرعية وتوضيح الروابط وفقا لأسلوب سهل وبسيط، يعمل بما يتماشى مع تكوين المخ البشري للقيام بهذه الأمور لتصورها وتخيلها وتكوين الارتباطات بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية التي تنبع من الموضوع الرئيسي.(Cuthell & Preston, 2008) . أما الخرائط المعرفية فهي مخطط مرسوم لإظهار الروابط بين موضوع أو فكرة وبين فروعها من خلال أسهم مع توضيح العلاقة على هذه الاسهم بين الفكرة أو الموضوع الرئيسي والفرعي . وتمكن هذه الخرائط المعلمين من توضيح مفاهيم أو موضوعات معقدة من خلال نموذج مرئي يعتمد على عرض فكرة رأسية بشكل تنظيم هرمي يبدأ من أعلى الى أسفل (Vanides & Other, 2005)، Beavers K. (2014)

خامسا : استراتيجية التعلم التبادلى :

التدريس التبادلي: "عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الطلاب لتنمية مهارات الفهم القرائي ،وذلك من خلال التعاون مع بعضهم البعض ،أو من خلال تعاونهم مع المعلم ،وتتم إجراءات هذه الإستراتيجية في أربع مراحل هي :التلخيص ،والتوضيح ،والتساؤل ،والتنبؤ ، ويتم تطبيق هذه الإجراءات بشكل دائري لا خطي ،بمعني أن الباحث يمكنه أن يبدأ بأي إستراتيجية فرعية).

خطوات إستراتيجية التعلم التبادلي:

في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار مطبقا الاستراتيجيات الفرعية على فقرة من نص ما٠

١- يقسم الطلاب إلى مجموعات تعاونية طبقا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة.
٢- توزع الأدوار التالية ما بين أفراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها : الملخص – المتسائل – الموضح- المتوقع.
٣- تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة.
٤- بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد/ المعلم الحوار ،ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته و الاجابة على الاسئلة الموجهة له .
٥- يتابع المعلم تنفيذ الاستراتيجية مع تقويم تعلم الطلاب و الحرص على تبادل الادوار بينهم . (عبد الباري ،٢٠١٠).

سادسا : استراتيجية نموذج عظمة السمكة :

عرفها (بابيه ،٢٠١٤) بأنها مجموعة إجراءات تشمل تقديم مجموعة من المشكلات المتصلة بموضوع الدراسة، بحيث يقوم الطالب بالسعي لإيجاد حل لها من خلال الخطوات الآتية:

-تحديد المشكلة ووضعها في مخطط راس السمكة من قبل المعلم.

- يقوم الطلاب بالبحث في أسبابها الرئيسية وتدوينها على العظم الرئيس في هيكل السمكة.

-يقوم الطلاب بالبحث عن الأسباب الفرعية التي تندرج تحت كل عظمة رئيسة وتدون على العظام الصغيرة.

-يختبر الطلاب الأسباب التي تم التوصل إليها من خلال تمحيصها تمحيصا جيدا لحذف ما كان مستبعدا أو غير منطقي او ضعيف.

-تحديد الأسباب الحقيقية للمشكلة، وجمع المعلومات حولها.

-اختيار الحلول المناسبة والمرتبطة ارتباطا مباشرا بالأسباب.

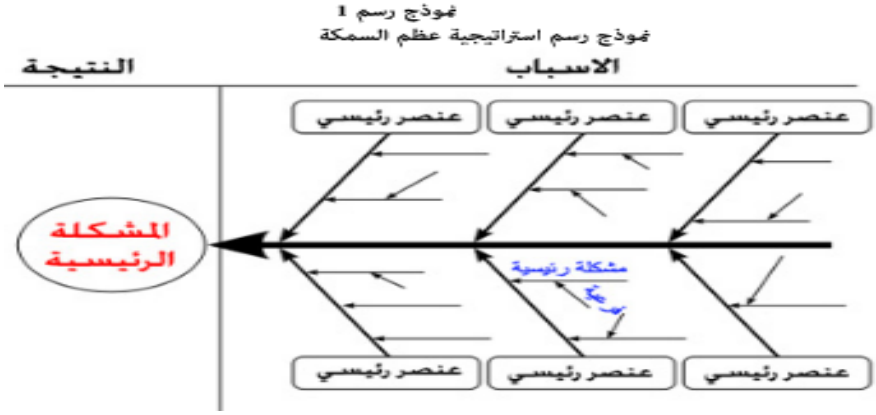

شكل (٢)
استراتيجية عظم السمكة

<u>إيجابيات استخدام استراتيجية عظم السمكة:</u>

لخص إيشيكاوا (١٩٧٦) إيجابيات استخدام استراتيجية عظم السمكة فيما يلي:

١- تتيح فرصا جيدة للتعلم من خلال تفاعل المجموعة الذي يساعد على استفادة كل فرد من خبرات بقية المشاركين.
٢- أنها تساعد على التركيز على الاسباب الدقيقة والحقيقية وبالتالي استبعاد المعلومات الفرعية المشتتة.
٣- تمثل دافعا للمتعلم للقيام بخطوات لاحقة تتمثل في جمع معلومات تفصيلية عن الأسباب التي وصل اليها.
٤- يمكن إستخدامها في تحليل أي مشكلة وفي أي مجال.
٥- تمثل عملية تدريب حقيقية على التفكير في حل المشكلات وبطريقة علمية.
٦- تحفز تشكيل منهج في التفكير يستطيع من خلاله المتعلم مواجهة المشكلات القادمة .

عبد الحميد (٢٠٠٧)

<u>سابعا : استراتيجية التعليم المعكوس :</u>

١- <u>التعليم المعكوس Flipped teaching :</u>

عرفته (*Tina Barseghian*،2011): بأنه شكل من أشكال التعليم المدمجِ الذي يشمل أي استخدام للتكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات. وهذا يتم بشكل أكثر شيوعًا باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها

المدرس والتي يشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول. ويُعرف أيضًا باسم الفصل الدراسي الخلفي ،والتعليم العكسي ، وعكس الفصل الدراسي ، والتدريس العكسي.

وقد اتفق كثير من الباحثين مثل : (الزين ،٢٠١٥) Brame, Cynthia J. (2013)
على ان التعليم المعكوس او المقلوب له العديد من النتائج الإيجابية و هي :-

١- الاستغلال الجيد لوقت الحصة.
٢- بناء علاقة أقوى بين المعلم والطالب.
٣- تحسين تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم.
٤- التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم.
٥- منح الطلاب الفرصة للاطلاع الأولي على المحتوى قبل وقت الفصل.
٦- توفير أنشطة تفاعلية في الفصل تركز على مها رات المستوى الأعلى من المجال المعرفي.
٧- توفير تغذية راجعة فورية للطلاب من المعلمين في وقت الفصل.
٨- تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطلاب عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.

المحور الثالث الدافعية وأنماط التعلم :

- **أنماط التعلم Learning styles:**

المقصود بنمط التعلم ليس ما يتعلمه الطالب ولكن كيف يتعلم الطالب بفاعلية أكثر، ومن الضروري اكتشاف نمط تعلم الطلاب حتى يتمكن المعلم من بناء وتصميم الأنشطة والوسائل التعليمية التي تتناسب مع الطلاب. وتنقسم أنماط التعلم تبعاً لنموذج فارك (VARK) من اعداد نيل فليمنج (Neil Fleming) الى أربعة أنماط . نموذج فارك يوضح أن للطلاب مداخل مختلفة لكيفية اكتساب المعلومة،كما تم توضيحه مسبقاً. ويضم الأحرف الأولى من أنماط التعلم، وهي **بصري Visual**، **سمعي Auditory**، **لغوي (قراءة \ كتابة) Read\write**، و**حركي Kinesthetic** Michael Prithishkumarlj (2014)

ويرى الباحثون مردود كل ذلك في مدى تحقيق مخرجات التعلم وزيادة الدافعية للمتعلم.

- **الدافعية للتعلم:**

تعتبر الدافعية Motivation من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، ويقصد بالدافعية نحو التعلم هي ذلك الشعور الداخلي الذي يدفع الطالب نحو تحقيق اهداف تعلمه.

تعريف الدافعية للتعلم:

تعريف موراي: رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (عبد اللطيف خليفة :٢٠٠٠،ص ص.٨٨-٨٩)

تعريف نيكولز: عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الانجاز حيث يعرف سلوك الإنجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية وإظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة، فالأشخاص الذين يرغبون في النجاح في مواقف الانجاز يقصد أن قدراتهم عالية ، يميلون إلى تجنب الفشل. (حسين أبو رياش :٢٠٠٦،ص.١٩٤)

التعريف الاجرائي:

"تشير الدافعية للتعلم للطالبات كما تدل عليه درجاتهن في مقياس الدافعية للتعلم المستخدم في هذا البحث."

أسس ومبادئ إثارة الدافعية:

١- إقامة بيئة متمركزة حول التعلم .
٢- إشباع حاجات التلاميذ واستثارة دافعتيهم الداخلية .
٣- جعل المادة التعليمية مثيرة وشيقة .
٤- مساعدة المتعلم على تحديد هدفه والسعي لتحقيقه .
٥- إتاحة الفرصة أمام المتعلم كي يتحمل المسؤولية اتجاه الأنشطة التعليمية المختارة .

٦- تعديل التفسيرات المسببة للنجاح والفشل لرفع مستوى الدافعية .
٧- تزويد التلميذ بالتغذية الراجعة. (خيري وناس :٢٠٠٧،ص.٤٥)

أهمية الدافعية للتعلم:

يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف التالية:

١- توليد السلوك فهي تنشط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين. فمثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.

٢- توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف. فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف. ***عماد الزغلول وعلي الهنداوي (٢٠٠٦)***

<u>اجراءات البحث:</u>

يتناول البحث نموذج فارك الذي يهدف إلى تحديد أنماط التعلم للطالبات عينة البحث، وذلك في مقرر الوسائل وتقنية التعليم لطالبات المستوى الخامس في كلية التربية بالدلم، وسوف يقوم البحث بتطبيق استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم.، واستراتيجية التعلم المدمج الالكتروني مع استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم، كما يتم في هذا الجزء عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة، كما يتناول اجراءات تنفيذ تجربة الدراسة والتصميم التجريبي المتبع من حيث اختيار العينة، وتطبيق استراتيجيات التدريس، والاساليب الاحصائية المستخدمة في جمع البيانات.

<u>أولاً تصميم تجربة البحث وفق لنموذج فارك :</u>

- **المرحلة الاولى المدخلات**

وتشمل هذه المرحلة خصائص المتعلمين. وقد بين نموذج فارك أنماط التعلم التي سيتم تدريس الاستراتيجيات وفق لها، وبالتالي كانت أهم خصائص العينة كالتالي:

- عدد الطالبات ٧٥ طالبة في المستوى الخامس في كلية التربية.
- ليس لدى الطالبات خبرة سابقة في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم، حيث يدرس هذا المقرر على مستوى طالبات المستوى الخامس في كلية التربية .

- **المرحلة الثانية العمليات**:

وتضم مراحل التصميم التعليمي وهي:

- **تحديد المهمات الرئيسية:**

تم تحديد المهمات الرئيسية، من خلال مجموعة من الخطوات وذلك بإعداد قائمة بهذه المهمات الرئيسية، وما الذي ينبغي أن يتمكن منه الطالبات ويصلن إليه، ومن هذه الخطوات:

- اختيار مقرر الوسائل وتقنية التعليم ، وذلك لأنه المقرر الانسب للتدريس باستخدام استراتيجية التعلم المدمج، وذلك بواقع أربع ساعات اسبوعياً(٢ ساعة نظرى ، و٢ ساعة عملي) لمدة ثلاثة اسابيع.
- تحديد وحدة الاتصال التعليمي لتدريسها باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم للمجموعة التجريبية الاولى، كما تم تدريس نفس الوحدة باستخدام استراتيجية التعلم المدمج الالكتروني مع استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم للمجموعة التجريبية الثانية.
- اختيار استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم وقد تم عرضها سابقا.

- **عملية ترجمة و تعريب وتصميم أدوات القياس:**

قامت الباحثات في هذه المرحلة بترجمة وتعريب وتصميم أدوات القياس المناسبة للأهداف التعليمية للبحث، وكانت كالتالي:

- نموذج فارك لأنماط التعلم.
- مقياس الدافعية للتعلم.
- اختبار تحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم.

- **أولاً نموذج فارك لأنماط التعلم:VARK model for learning styles**

صمم استبيان فارك ليتعرف الطالب على نمط التعلم الذي يفضله في اكتساب المعلومة، ويتكون المقياس من ١٦ فقرة كل فقرة تتكون من عبارة كمقدمة وأربع اختيارات، كل اختيار يدل على نمط من أنماط التعلم وعلى الطالب قراءة الفقرة واختيار ما ينطبق عليه من الاختيارات الأربعة والتي تمثل نمط من أنماط التعلم.

- **ثانياً مقياس الدافعية للتعلم:**

وضع المقياس يوسف القطامي ، وقد استعان الباحث بمقياسي الدافع للتعلم المدرسي ومقياس راسل لدافعية التعلم. يتكون مقياس الدافعية للتعلم من ٣٦ عبارة ، ويجيب المفحوص على العبارات بوضع اشارة على احدى الاجابات الاربعة المتواجدة أمام كل عبارة. ويضم المقياس عبارات ايجابية وعدد من العبارات السلبية.

صدق المقياس: تضمن المقياس في صورته الأولية ٦٠ عبارة، بعد حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين، تم استبعاد ٢٤ عبارة، وبقيت ٣٦ فقرة التي أجمع المحكمون (أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية) على صلاحيتها لقياس الدافعية للتعلم، ثم قام الباحث بحساب صدق المقياس الذي يتضمن ٣٦ عبارة بطريقة صدق المحتوى، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي، تراوحت معاملات الارتباط بين ١٢,٠ و٧٦,٠ وقد كانت كلها ايجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥,٠ كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للتعلم، ومعدلات المواد الدراسية، وقد وجد الباحث معاملات ارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث حيث تراوحت بين ١٢,٠ و ٦٥,٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠٥,٠ **ثبات المقياس** : لحساب ثبات المقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة تجريبية من ٤٠ طالب وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، بلغ معامل ثبات المقياس ٧٢,٠. (نبيلة خليل، ٢٠٠٦، ص ٧٥)

وقد قامت الباحثات بإعادة حساب صدق وثبات المقياس :

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق الذات. وهو العلاقة بين الصدق والثبات، وذلك لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار وثباته وان الاختبار الصادق يكون دائما ثابتا. والصدق الذاتي إحصائيا هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

وثبات مقياس "الدافعية للتعلم" = ٠,٧٤٣ فإن الصدق = ٠,٨٦٢ وحسب هذه الطريقة فإن الصدق الذاتي لهذا المقياس يساوي ٠,٨٦٢ ، وهي قيمة تدل على صدق المقياس "الدافعية للتعلم."

ثبات المقياس: تم حساب الثبات باستخدام الاتساق الداخلى لحساب معامل الثبات بواسطة معامل الفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات يقدر بـ ٠,٧٤٣

- **ثالثاً اختبار تحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم:**

ملحق (١) وهو اختبار يقيس الجانب المعرفي لوحدة الاتصال التعليمي، ويتم تطبيقه قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي.

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف هذا الاختبار قياس الجانب المعرفي من جوانب التعلم لوحدة الاتصال التعليمي فى مقرر الوسائل وتقنيات التعليم، وبلغ عدد المفردات ٢٠ مفرده.

ب- ضبط الاختبار: للتأكد من صدق وثبات الاختبار كما يلي:

صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار قامت الباحثات بعرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات، لمعرفة آرائهم حول الاختبار، وتم تعديل صياغة السؤال الثانى، وتصحيح الاخطاء اللغوية وفق ما رأى المحكمين.

ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلى بواسطة قياس معامل الاتساق الداخلى (الفا) لكرونباخ (1951,Cronbach)، وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية (SPSS) . على النحو التالي:

جدول (٢) نتائج حساب معامل الثبات (α) للاختبار التحصيلي البعدي

معامل الثبات	عدد العينة	مفردات الاختبار	القيمة

معامل ألفا	**٧٥**	**٢٠**	**٠,٦٢٧**

وهذه القيمة (٠,٦٢٧) لمعامل الثبات مرتفعة لثبات الاختبار التحصيلي، مما يسمح بتطبيق الاختبار على الطالبات.

- **اجراءات تجربة البحث**:
- **التصميم التجريبي**:

تمثل التصميم التجريبي للبحث كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

مجموعه تجريبية ١	مجموعه تجريبية٢	مجموعه ضابطة
تدرس بالاستراتيجية التعليم المتمركز حول المتعلم ووفق نموذج فارك	تدرس بالتعليم المدمج الالكتروني مع استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم ووفق نموذج فارك	تدرس بالطريقة التقليدية

حيث تتكون عينة البحث من ثلاث مجموعات (٧٥طالبة) تم اختيارهم عشوائياً من المستوى الخامس وحرصت الباحثات أن تكون الثلاث مجموعات من نفس المستوى الدراسي ونفس الكلية حتى لا يؤثر عامل السن والخبرة الاكاديمية ولضمان تجانس المجموعات. وكانت المجموعات مقسمة كالتالي:

١- المجموعة التجريبية الأولى (٢٥طالبة) وتم تدريسهم باستراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم ووفق نموذج فارك.
٢- المجموعة التجريبية الأولى (٢٥طالبة) وتم تدريسهم باستراتيجية التعلم المدمج الالكتروني مع استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم ووفق نموذج فارك .
٣- المجموعة الضابطة (٢٥ طالبة) وقد تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.

ودرست المجموعة الضابطة عضو هيئة تدريس اخرى غير التي درست للمجموعتين التجريبيتين لمنع انتقال أثر التعلم.

ثالثا: التجربة البحثية:

١- تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على العينات الثلاث (التجريبيتين و الضابطة)
٢- تطبيق مقياس أنماط التعلم على المجموعتين التجريبيتين .
٣- تحديد أنماط تعلم الطالبات وفق لنموذج فارك
٤- إعداد استراتيجيات التدريس التي تناسب كل نمط من أنماط الطالبات .
٥- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لكل نمط
٦- اختيار الأنشطة و المهام المناسبة لكل نمط .
٧- تصميم المقرر بإستخدام التعليم المدمج
٨- تصميم خطة مقرر وسائل وتقنيات التعليم باستخدام التعليم المدمج واستراتيجيات التعليم المتمركز حول الطالب .
٩- تدريس المقرر للعينات الثلاث على النحو التالى :

أ/ المجموعة التجريبية الاولي : تدرس المقرر بإستخدام استراتيجيات التعليم المتمركز حول الطالب .
ب/ المجموعة التجريبية الثانية : تدرس المقرر بإستخدام التعليم المدمج و استراتيجيات التعليم المتمركز حول الطالب .
ج/ المجموعة الضابطة : تدرس المقرر بأسلوب المحاضرة التقليدية .

١٠- تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعات الثلاثة
١١- تصحيح الاختبار و المقياس .

- **معالجة البيانات احصائيا**:

اختبار صحة الفروض الاحصائية:

لاختبار صحة الفرض الأول:

الذي ينص على أنه" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة التجريبية الاولى (استراتيجية التعلم المتمركز جول المتعلم) فى التطبيق القبلي والبعدي لمخرجات التعلم لصالح التطبيق البعدى"، تم تطبيق اختبار (t) للعينات المترابطة، وجدول (٣) يوضح نتائج تطبيق اختبار (t)

جدول (٣)

اختبار(t) للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات فى القياس القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	٨,٥٦	٣,٣	٧,٩	٢٤	٠,٠٠٠
البعدي		١٤,٨	٢,٩			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) تساوي (٧,٩) عند درجات حرية (٢٤)، والدلالة المحسوبة احصائيا لها (٠,٠٠٠)، وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى الاختبار التحصيلي ولصالح التطبيق البعدي، أى أن استخدام إستراتيجية التعلم المتمركز حول الطالب والتى تم تطبيقها فى بيئة تعلم تفاعلية ذو أثر فعال فى زيادة مستوى الطالبات فى التفكير بشكل عام وتحصيل الجانب المعرفي فى نواتج التعلم بشكل خاص، حيث إن كبر متوسط الدرجات البعدية عن متوسط الدرجات القبلية لا يرجع إلى محض الصدفة وإنما لدراسة هذه الإستراتيجية التى تتمركز حول الطالب فى تعلمه.

لاختبار صحة الفرض الثاني:

الذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة التجريبية الاولى (استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم) فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس للدافعية لصالح التطبيق البعدى .

ويتضح ذلك فى الجدول (٤) التالي

اختبار(t) للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات فى القياس القبلي والبعدي لمقياس الدافعية

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	١١٥,٤٨	١٣,٠	٧,٤	٢٤	٠,٠٠٠
البعدي		١٣٨,١٦	٨,٦			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) تساوي (٧,٤) عند درجات حرية (٢٤)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها (٠,٠٠٠)، وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى مقياس الدافعية، ولصالح التطبيق البعدي، أى أن استخدام إستراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب والتى تم تطبيقها فى بيئة تعلم تفاعلية ذو أثر فعال فى رفع مستوى الدافعية عند الطالبات واصبح لدى الطالبات دافعية عالية فى الدراسة.

وهذه النتيجة تتوافق مع المشاهدات الواقعية التى رصدت أثناء تطبيق الاستراتيجيات حيث لوحظ ما يلي :

- التفاعل الشديد من الطالبات .
- اختفاء الغياب و الاستئذان الكثير للخروج من المحاضرات .
- اختفاء التعبيرات التي تدل على الملل و الضجر .

٣) اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة التجريبية الثانية (استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) فى التطبيق القبلي والبعدي لمخرجات التعلم لصالح التطبيق البعدى (٥)

جدول (٥)

اختبار(t) للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات فى القياس القبلي والبعدي لاختبار مخرجات التعلم

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	٩,١٦	٢,٨	١٠,٣	٢٤	٠,٠٠٠
البعدي		١٧,٢٨	٢,٠			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) تساوي (١٠,٣) عند درجات حرية (٢٤)، والدلالة المحسوبة احصائيا لها (٠,٠٠٠)، وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى اختبار مخرجات التعلم للمجموعة التجريبية الثانية التى تدرس باستراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم و التعليم المدمج، ولصالح التطبيق البعدي، أى أن استخدام إستراتيجية التعلم المتمركز حول الطالب والتى تم تطبيقها مع التعليم المدمج حيث كانت الطالبات تدرس بالاستراتيجية داخل الفصل الدراسي والتعليم المدمج قبل الدراسة فى الفصل، والتى اتضح انها ذات تعلم تفاعلية و ذو أثر فعال فى رفع مستوى الاختبار التحصيلي لمخرجات التعلم.

الاختبار صحة الفرض الرابع:

الذي ينص على أنه" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة التجريبية الاولى (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس للدافعية لصالح التطبيق البعدى."، تم تطبيق اختبار (t) للعينة الواحدة، وجدول(٦) التالي الذي يوضح نتائج تطبيق اختبار (t).

جدول (٦)

اختبار(t) للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات فى القياس القبلي والبعدي لمقياس الدافعية

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	١٠٩,٣٦	٢٢,٧٦	٥,٩٣	٢٤	٠,٠٠٠
البعدي		١٣٧,٣٢	٩,٨٦			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) تساوي (٥,٩٣) عند درجات حرية (٢٤)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها (٠,٠٠٠)، وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى مقياس الدافعية، ولصالح التطبيق البعدي، أى أن استخدام إستراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب والتى تم تطبيقها مع التعلم المدمج، اثبتت انها تعلم تفاعلي ذو أثر فعال فى رفع مستوى الدافعية عند الطالبات وأصبح لدى الطالبات دافعية عالية فى الدراسة .

لاختبار صحة الفرض الخامس

الذي ينص على أنه" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي والبعدي لمخرجات التعلم لصالح التطبيق البعدى."

جدول (٧)

اختبار(t) للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات فى القياس القبلي والبعدي لاختبار مخرجات التعلم

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	٧,٧٦	٢,٠٢	١,٩٦	٢٤	٠,٠٦
البعدي		٩,١٦	٢,٥٩			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) تساوي (١,٩٦) عند درجات حرية (٢٤)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها (٠,٠٦)، وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أكبرمن (٠,٠٥) فإن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثي الأول، حيث لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى اختبار مخرجات التعلم للمجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية، أى أن الطريقة التقليدية لم تعطي اى فرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدى.

لاختبار صحة الفرض السادس

الذي ينص على أنه" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدى.."،

تم تطبيق اختبار (t) للعينة الواحدة، وجدول(٨) التالي الذي يوضح نتائج تطبيق اختبار (t)

جدول (٨)

اختبار(t) للعينات المترابطة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات فى القياس القبلي والبعدي لمقياس الدافعية

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	١١٠,٣٦	٨,٥٨	٢,٣	٢٤	٠,٠٢
البعدي		١١٦,٠٤	٨,١٩			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) تساوي (٢,٣) عند درجات حرية (٢٤)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها (٠,٠٢)، وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى مقياس الدافعية، ولصالح التطبيق البعدي، أى أن الطريقة التقليدية تساعد الطالبات على رفع مستوى الدافعية لدى الطالبات.

لاختبار صحة الفرض السابع

الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة الاولى (استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم) وبين درجات الكسب لطالبات المجموعه الثانية (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى الجانب المعرفي لمخرجات التعلم"

ولقياس فاعلية استراتيجيات التعلم والتعليم المدمج ، تم استخدام معادلة الكسب لبليك (Black)، وذلك للمقارنة بين المتوسط القبلي والبعدي لاختبار مخرجات التعلم ، وذلك حسب المعادلة : (السيد،٢٠٠٢،ص٤٧)

نسبة الكسب المعدل = ص- س / د + ص- س / د- س

حيث ص: متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي.

س: متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي.
د: القيمة العظمي لدرجة الاختبار.

جدول (٩)
حساب فاعلية اختبار مخرجات التعلم بمعادلة الكسب المعدل لبليك

	المجموعة	متوسط الكسب	نسبة الكسب المعدل	المستوى الاحصائي
	المجموعة التجريبية الاولى	٦,٢٤	٠,٨٥٧	مرفوض
اختبار مخرجات التعلم	المجموعة التجريبية الثانية	٨,١٢	١,١٥	مقبول

يبين الجدول (٩) أن الاستراتيجية التعلم المتمركز و التى تم تطبيقها مع التعلم المدمج بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية مقارنة بالمجموعة التجريبية الاولى، حيث أن نسبة الكسب المعدل لبليك تساوي (١,١٥)، وهي تقع في المدى الذي حدده بليك للفاعلية وهو من (١- ٢) (السليم،٢٠٠٣، ص٢٦٤)، وهذا يؤكد التعليم المدمج مع استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم.

لاختبار صحة الفرض الثامن

الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة الاولى (استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم) وبين درجات الكسب لطالبات المجموعة الثانية (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى مقياس الدافعية"

ولقياس فاعلية استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم والتعليم المدمج ، تم استخدام معادلة الكسب لبليك (Black)، وذلك للمقارنة بين المتوسط القبلي والبعدي لمقياس الدافعية، حيث يوضح الجدول (١٠) التالى:

جدول (١٠)
حساب فاعلية مقياس الدافعية بمعادلة الكسب المعدل لبليك

	المجموعة	متوسط الكسب	نسبة الكسب المعدل	المستوى الاحصائي
	المجموعة التجريبية الاولى	٢٢,٦٨		مرفوض
مقياس الدافعية	المجموعة التجريبية الثانية	٢٧,٩٦		مقبول

يبين الجدول (١٠) أن الاستراتيجية التعلم المتمركز و التى تم تطبيقها مع التعلم المدمج بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية مقارنة بالمجموعة التجريبية الاولى، حيث أن نسبة الكسب المعدل لبليك تساوي (١,١٥)، وهي تقع في المدى الذي حدده بليك للفاعلية وهو من (١- ٢) (السليم،٢٠٠٣، ص٢٦٤)، وهذا يؤكد التعليم المدمج مع استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم.

لاختبار صحة الفرض التاسع

الذي ينص على أنه" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعة التجريبية الاولى و التى تدرس (استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم) والمجموعة التجريبية الثانية والتى تدرس(استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) والمجموعة الضابطة والتى تدرس بالطريقة التقليدية فى التطبيق البعدي لمخرجات التعلم لصالح المجموعة التجريبية الثانية."

ولقياس مدى فاعلية هذه الطرق المتبعة فى التدريس تم حساب تحليل التباين للمجموعات الثلاثة (one way anova) لاختبار مخرجات التعلم، والجدول التالى (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

لتحليل التباين للمجموعات الثلاثة فى اختبار مخرجات التعلم البعدى

	المجموعة	المتوسطات للاختبار البعدى	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اختبار مخرجات التعلم	المجموعة التجريبية الاولى	١٤,٨	٦٥,٤٢	(٢، ٧٢)	٠,٠٠٠
	المجموعة التجريبة الثانية	١٧,٢٨			
	المجموعة الضابطة	٩,١٦			

ويتبين من هذا الجدول ان قيمة (ف) هى (٦٥,٤٢) عند درجات الحرية (٢، ٧٢)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها (٠,٠٠)، وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق البعدي فى اختبار مخرجات التعلم، ولصالح المجموعة ذات الاعلى فى المتوسط الحسابي، وبذلك يكون لصالح المجموعة التجريبية الثانية التى درست (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) أى أن الاسلوب والطريقة التى درست بها المجموعة التجريبية التى قامت على دراسة استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم مع التعليم المدمج كانت ذات اثر بالغ فى رفع تحصيل الطالبات فى الاختبار البعدى.

لاختبار صحة الفرض العاشر

الذي ينص على أنه" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعة التجريبية الاولى والتى تدرس (استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم) والمجموعة التجريبية الثانية والتى تدرس(استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) والمجموعة الضابطة والتى تدرس بالطريقة التقليدية فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية الثانية."

ولقياس مدى فاعلية هذه الطرق المتبعة فى التدريس تم حساب تحليل التباين للمجموعات الثلاثة (one way anova) لمقياس الدافعية، والجدول التالى (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

لتحليل التباين للمجموعات الثلاثة فى مقياس الدافعية البعدى

	المجموعة	المتوسطات للمقياس البعدى	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس الدافعية	المجموعة التجريبية الاولى	١٣٨,١٦	٤٩,١٩	(٢، ٧٢)	٠,٠٠٠
	المجموعة التجريبة الثانية	١٣٧,٣٢			
	المجموعة الضابطة	١١٦,٠٤			

ويتبين من هذا الجدول ان قيمة (ف) هى (٤٩,١٩) عند درجات الحرية (٢، ٧٢)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها (٠,٠٠)، وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية، ولصالح المجموعة ذات الاعلى فى المتوسط الحسابي، وبذلك يكون لصالح المجموعة التجريبية الاولى حيث كان المتوسط (١٣٨,١٦) وهذه المجموعة درست (استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم) أى أن الاسلوب والطريقة التى درست بها المجموعة التجريبية رفع مستوى الطالبات فى مقياس الدافعية، وكانت الطريقة التى درست بها المجموعة التجريبية الثانية والتى بلغ

المتوسط لها (١٣٧,٣٢) هي الطريقة التى درست(استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم بالتعليم المدمج الالكتروني) كانت قريبة جدا فى رفع مستوى الدافعية عن المجموعة التجريبية الاولى بفارق (٠,٨٤) اى اقل بفارق بسيط جدا مما يركز على ان المجموعة التجريبية الاولى والثانية كان لهما بالغ الاثر فى رفع مستوى الدافعية عند الطالبات فى حين ان المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية لم تسفر عن اى رفع فى مستوى الدافعية.

تفسير نتائج البحث :

١- أشارت نتائج التطبيق القبلي لاختبار مخرجات التعلم، إلى غياب الجانب النظرى الخاص بوحدة الاتصال التعليمي، على الرغم من دراسته لهم فى المستوى الاول، ولكن لم يتم دراسته بالشكل المطلوب، ، كما تشير النتائج أيضا إلى تجانس أفراد العينة مما يجعل السلوك المدخلي لهم متقارب، ويؤكد هذا ما تم عرضه فى مقدمة البحث.

٢- أشارت نتائج البحث فى مجملها إلى تفوق الطالبات التى درسن بالتعلم المدمج حيث اتاح لهن الفرصة فى التعلم بحرية، فى الوقت والمكان التى تريد التعلم فيه، وهذا ما اتفق عليه هذا البحث مع دراسة .

(Mieke,Luc,2016)

التى أكدت على ان المتعلمين يكونوا أكثر تفاعلا وأكثر تعلما عندما يتم التعلم وفق بيئات التعلم المدمج، فهي تتيح لهم الحرية الكاملة فى عملية التعلم، وكيفية الدراسة

٣- أشارت نتائج التطبيق البعدى لاختبار مخرجات التعلم إلى وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطالبات فى التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، ووجود تحسن كبير فى مستوى المعرفة المكتسبة عن طريق التدريس باستراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب مع التعلم المدمج معها، و وتؤكد النتائج ان استخدام التعلم المدمج واستراتيجيات التعلم المتمر كزحول المتعلم كان لها اثر فعال فى زيادة الجانب المعرفي ورفع مستوى الدافعية عند الطالبات، لما اتيح لهن من حرية التفاعل والدراسة بما يتناسب مع قدراتهن وسرعتهن فى التعلم.

٤- وتبين نتائج البحث إلى ان مستوى الدافعية عند الطالبات عند استخدامهن لاستراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب وكذلك تدعيمها مع التعليم المدمج كان له تأثير فى رفع مستوى الدافعية، حيث كان مستوى الدافعية عند الطالبات فى بداية تجربة البحث كان متدني وبعد استخدام هذه الاستراتيجيات اصبح مستوى الدافعية متقدم وذلك بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية.

وبعد استعراض نتائج البحث نود الإشارة الى الاستنتاجات التالية :

- يتفق البحث الحالي مع البحوث التي تؤكد على أهمية استراتيجيات التدريس التي تعتمد على جهد المتعلم و التي ينحصر دور المعلم فيها على التوجيه و الارشاد .
- ان ايجابيات استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم لم تكن تعليمية فقط بل تعدت الى تحسين دافعية الطالبات نحو تعلم المقرر ، و لهذا فإن هذه الاستراتيجيات تمثل حلا لمشكلة أساسية يعاني منها الغالبية العظمي من المعلمين سواء في التعليم الجامعي أو التعليم قبل الجامعي وهي انخفاض دافعية الطلاب و ضعف رغبتهن في التعلم .
- رصدت الباحثات نتائج هامة لم تكن ضمن أهداف البحث وهي :

- سهولة ادارة عملية التعلم في حال استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب مقارنة بالتعلم التقليدي حيث اختفت مشكلات ادارة القاعة الدراسية مثل الشغب و تعبير الطالبات عن شعورهن بالملل و رغبتهن في انتهاء المحاضرة.
- لوحظ وبشكل واضح تفاعل الطالبات بشكل كبير جدا في حال استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب مع التعليم المدمج ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات يستمتعن باستخدام وتوظيف التقنية في التعليم بشكل أكبر .

توصيات الدراسة :

- تدريب اعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب لأهميتها في زيادة التحصيل الاكاديمي وفي تحسين الدافعية للتعلم .
- تدريب اعضاء هيئة التدريس على تطبيق التعليم المدمج لفاعليته عند تطبيق استراتيجيات التدريس .

- الاهتمام باستراتيجيات التدريس التي تعتمد على فعالية الطالب وعلى كونه محور العملية التعليمية .
- تجربة تطبيق استراتيجيات تعلم أخرى غير المستخدمة في الدراسة ورصد مدي فعاليتها مقارنة بالطرق التقليدية .
- تجربة استراتيجيات التعلم المتمركزة حول الطالب في مقررات اخرى و لمستويات و مراحل دراسية مختلفة .
- تجربة التعليم المدمج في تطبيق استراتيجيات متنوعة في التدريس .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو جادو، نوفل (٢٠٠٧) . تعليم التفكير النظرية و التطبيق .عمان. دار المسيرة .
٢- أبو رياش، حسين (٢٠٠٦). الدافعية والذكاء العاطفي. الطبعة الأولى. دار الفكر ناشرون وموزعزن. عمان. الأردن.
٣- ابو سلطان ، كيميليا (٢٠١٢). اثر استخدام استراتيجية k.w.l في تنمية المفاهيم والتفكير المنطقي في الرياضيات لدي طالبات الصف التاسع الاساسي . رسالة ماجيستير . الجامعة الاسلامية . غزة .
٤- بابية ، إبراهيم برهان ، نمر محمد (٢٠١٤).أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الإسلامية" المجلة التربوية الدولية المتخصصة. الطبعة الأولى. المجلد الثالث. ص ١٤٢- ١٦٢.
٥- البركاتي، نفين (٢٠٠٨) . اثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة و القبعات الست و kwl في التحصيل و التواصل و الترابط الرياضي لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة . رسالة دكتوراه . جامعة ام القرى . مكه المكرمة .
٦- جامع حسن ، سويدان امل ، درويش جوهرة (٢٠١٣). دراسة النظم التعليمية للتعلم المدمج نحو تصميم نموذج مقترح. مجلة العلوم التربوية. المجلد ٢١. العدد ٤.
٧- الحجيلي ، محمد عبدالعزيز (٢٠١١). أثر تدريس المفاهيم الرياضية بإستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على التحصيل و الاتجاه نحو الرياضيات لدى الطلاب المستجدين بقسم الرياضيات بكلية المعلمين بالمدينة المنورة. مجلة القراءة والمعرفة . مصر . العدد (١١٦) . ص ١٢٧-١٦٤ .
٨- خليفة، عبد اللطيف(٢٠٠٠). الدافعية للانجاز. دراسة ثقافية مقارنة بين العينتين من طلاب الجامعة بكل من مصر والسودان. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
٩- خليل، نبيلة (٢٠٠٦). سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للمتعلم. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفوني. جامعة الجزائر.
١٠-دعنا، كفاية عبد الحميد(٢٠٠٧) .أثر استخدام إستراتيجية قائمة على حل مشكلات طلبة الصف الأول الثانوي.
١١-الذيابات, بلال (٢٠١٣). فاعلية التعلّم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلّم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد(٢٧) (١).
١٢-الزغلول، عماد و الهنداوي ، علي (٢٠٠٨). مدخل إلى علم النفس. دار الكتاب الجامعي. العين.
١٣-الزهراني ، غيداء (٢٠١١) . أثر استخدام استراتيجية KWL على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمكة المكرمة . رسالة ماجيستير . جامعة ام القرى .
١٤-الزين ، حنان (٢٠١٥) . أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة . مجلد (٤) ع (١).
١٥-سعادة، جودت (٢٠٠٦) . التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان. دار الشروق.
١٦-سعيد ، السعيد (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج فى تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم فى جامعه طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعه القصيم. السعودية. مجدل١١. العدد ١.
١٧-الشافعي ، صبحية (٢٠١١) . طرق و استراتيجيات التدريس ، الرشد ، الرياض.
١٨-صلاح الدين، وفاء (٢٠١٦). أثر استراتيجية تعليم الاقران المنظم القائم على التعلم المدمج فى تنمية بعض مهارات برنامج indesign ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهنية للتعلم الالكتروني. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس.
١٩-عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية و تطبيقاتها العملية. ط١. عمان. دار المسيرة.
٢٠-عبدالباري ، ماهر شعبان (٢٠١١) . استراتيجيات تعليم المفردات بين النظرية والتطبيق . عمان . دار المسيرة .
٢١-العطار، عبد الله (٢٠١١). تكنولوجيا الدمج بين مراكز مصادر التعلم. منشوورات جامعه ام القرى. مكة

٢٢-عطيه ، محسن (٢٠٠٩) . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء . عمان . دار المناهج للنشر و التوزيع .
٢٣-العنزى، سعود (٢٠١٣). أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوى فى الاجتماعيات واتجاتهم نحوه. مجلة كلية التربية . جامعه الازهر. العدد ١٥٤. الجزء الاول.
٢٤-فهد، العليان (٢٠٠٥) . استراتيجية k.w.l في تدريس القراءة ، مفهومها ، اجراءاتها ، فوائدها. مجلة كليات المعلمين. المجلد (٥) العدد(١) .
٢٥-كوجك، كوثر (١٩٩٧). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط٢. عالم الكتب. القاهرة.
٢٦-كوجك، كوثر وآخرون (٢٠٠٥). الموسوعة المرجعية للتعلم النشط. الدليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلم النشط. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. القاهرة.
٢٧-محمد، اسماعيل (٢٠١٠). التعلم المدمج. مجلة التعلم الالكتروني. العدد الخامس.
٢٨-محمد، عبد الجواد (١٠١٥). فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تنمية مهارات انتاج مشاريع الفيجوال بيسك دوت نت لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بنها. المجلد ٢٦. العدد ١٠٢
٢٩- مصطفى، جودت (٢٠٠٥). نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات. من منظومة التعليم عبر الشبكات .
٣٠-وناس، خيري(٢٠٠٧). الدافعية والذكاء العاطفي. دار الفكر. عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:.

1. Beavers K. (2014). Mind and Concept Mapping. Tips and Trends. instructional technologies committee. Association of College and Research Libraries and American library Association.
2. Brame, Cynthia J. (2013). Flipping the classroom. Vanderbilt University for Teaching.
3. Conor, JT Farrington(2014). Blended e- learning and of life care in nursing home: A small - scale mixed- method case study. BMC, the open access publication.
4. Cuthell, J. P.; Preston, C. (2008). Multimodal Concept Mapping in teaching and learning: a MirandaNet Fellowship project. In: Carlsen, R., McFerrin, K., Weber, R., Willis, D. A. (Eds.), Proceedings of SITE 2008 (pp. 1999 – 2007) Norfolk, VA: Association for the Advancement of Computing in Education.
5. fanchang, Tsui and MinCheo, Cheng, etal. (2015). Frame work and Verification of A Blended e learning System behavior intention Model among Clinical Nurses. journal of Baltic Scince Education. v.14, n. 6.
6. Hang, Weiwei and Han, Cuixia (2012). ACase Study of the Application of a Blended Learning Approach to web- based College English Teaching Platform in a Medical university in Eastern China.theory and Practice in Language Studies. v.2, N.9.
7. Haung. R, Zhou. Y (2012). Designing Blended Learning focused on knowledge Category and Learning Activities, Case Studies from Beijing Normal University, Chapter Twenty- one, the book of Blended Learning .pp 296-304, Availableat :http://ksei. bnu.edu. cn/old/paper/2005/Designing Blended Learning focused on knowledge Category and Learning Activities .pdf
8. Horn,M. and Staker,h(2013). The rise of k-12 blended learning. www.charistens institute. org\publication.
9. Mieke Clement ,LucVandeput ,TineOsaer (2016). Blended Learning Design: A Shared Experience, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 228, 20 July 2016, Pages 582-586
10. Moukali, Khalid(2012). Factors that Affectly attitudes toward Adoption of Technology - Rich Blended learning. published by ProQuest LLC. UMI n: 3545391.
11. Poom, Joanna(2011). Use of Blended learning to enhance the student learning experience and engagement in property education.property management, v. 30, n.2
12. Prithishkumarlj,Michael (2007). Understsanding your student using the VARK model. j postgraded Med, 2014; 60 :183- 6.
13. shikawa, Kaoru,(1976). Guide to Quality Control. Asian Productivity Organization. UNIPUB, ISBN 92-833-1036-5.
14. Tara, Smith(2016). New Frontiers in Blended learning www.Techlearning.com

15. Tina Barseghian (2011) . Three Trends That Define the Future of Teaching and Learning ، KQED.
16. Vanides J. Yin Y., Tomita M., and Ruiz-Primo M. (2005). Using concept map in the Science Classroom. National Science Teachers Association (NSTA). Reprinted with permission from Science Scope, Vol. 28, No. 8.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

1- http://www.ksu.edu.sa/seminars/futureschool/Abstracts/thana2Abstract.htm
2- vark-learn.com/...vark-questionnaire/
3- vark-learn.com/introduction-to-vark/the-vark-modalities/
4- faculty.ksu.edu.sa/74119/DocLib/دافعية%٢٠التعلم.doc